

تفسير سورة الإخلاص:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)}.

وهي سورة مكية.

ثبت في فضل هذه السورة الكريمة أحاديث كثيرة فمن فضائلها:

أن حبها من أسباب دخول الجنة.

وأن أجر تلاوتها يعدل أجر تلاوة ثلث القرآن الكريم.

وأنها من خير ما يقال في الصباح والمساء فإنها تكفي العبد بإذن الله .

كما أنه يقرأ بها في الرقية من السحر وغيره فتنفع بإذن الله.

-معنى السورة:

{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}:

أي هو الواحد الأحد الذي لا نظير له ولا وزير ، ولا ند ولا شبيه ولا مثل.

{اللَّهُ الصَّمَدُ}:

أي السيد الذي تقصده الخلائق في حاجاتها فكل شيء مفتقر محتاج إليه وهو الغني عن كل ما سواه.

{لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)}:

أي لم يتخذ زوجة، ولا ولد له ولم يولد هو من غيره. فهو الأول ليس قبله شيء ، وهو الآخر ليس بعده شيء. سبحانه وتعالى.